[156] - 37 - ومن كلام له عليه السلام قاله لابي ذر الغفاري رحمه ا حين سفره مروان بأمر عثمان إلى الربذة ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني الرازي رحمه ا. عن سهل، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن حفص التميمي، قال: حدثني أبو جعفر الخثعمي (1) قال: قال: لما سير عثمان أبا ذر إلى الربذة شيعه أمير المؤمنين وعقيل والحسن والحسين عليهم السلام وعمار بن ياسر رضي ا عنه، فلما كان عند الوداع قال أمير المؤمنين عليه السلام: يا أبا ذر إنك إنما غضبت عزوجل، فارج من غضبت له، إن القوم خافوك على دنياهم، وخفتهم على دينك (2) فارحلوك عن الفناء (3) وامتحنوك بالبلاء، وا لو كانت السماوات والارض على عبد رتقا ثم اتقى

---

(1) الخبر مروي من طرق أخر غير موقوفة، وله أصول معتبرة، وأبو جعفر الخثعمي هذ لعله هو محمد بن حكيم من أصحاب الامام الصادق والكاظم عليهما السلام. (2) وبعده في نهج البلاغة هكذا: " فاترك في أيديهم ما خافوك عليه، واهرب بما خفتهم عليه فما أحوجهم إلى ما منعتهم، وما أغناك عما منعوك، وستعلم من الرابح غدا والاكثر حسدا، ولو كانت السماوات والارض على عبد " الخ. (3) أي أزعجوك عن فناء دارك أو دار رسول ا صلى ا عليه وآله، يقال: " رحله رحلا - من باب منع - عن داره ": أزعجه وصيره ينتقل منها ويتركها. والفناء - كالحساب والكتاب -: الساحة أمام البيت، والجمع أفنية وفتى - كغنى -